

سنن البيهقي الكبرى

7071 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أبي بن كعب B قال قال Y بعثني النبي A مصدقا فمررت برجل فجمع لي ماله فلم أجد عليه فيها إلا ابنة مخاض فقلت له أد ابنة مخاض فإنها صدقتك فقال ذاك ما لا لبن فيه ولا طهر ولكن هذه ناقة عظيمة سميعة فخذها فقلت ما أنا بآخذ ما لم أؤمر به وهذا رسول الله A منك قريب فإن أحببت أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت علي فافعل فإن قبله منك قبلته وإن رده عليك رددته قال فإني فاعل قال فخرج معي وخرج معه بالناقة التي عرض علي حتى قدمنا على رسول الله A فقال له يا نبي الله أتاني رسولك ليأخذ من صدقة مالي وأيم الله ما قام في مالي رسول الله A ولا رسوله قط قبله فجمعت له مالي فزعم أن ما علي فيه ابنة مخاض وذلك ما لا لبن فيه ولا طهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة ليأخذها فأبى علي وها هي ذه قد جئت بك بها يا رسول الله خذها فقال له رسول الله A ذلك الذي عليك فإن تطوعت بخير آجرك الله فيه وقبلناه منك قال فما هي ذه يا رسول الله قد جئت بك بها فخذها فأمر رسول الله A بقبضها ودعا له في ماله بالبركة ورواه غيره عن يعقوب بن إبراهيم فقال في الحديث ناقة فتية عظيمة سميعة